

شخصية لبنانية: يوم القدس يأتي لإنهاض الأمة وتجديد الوعي بأهمية القدس



شخصية لبنانية: يوم القدس يأتي لإنهاض الأمة وتجديد الوعي بأهمية القدس

27 رمضان 1429هـ

أكد عضو المجلس المركزي لتجمع العلماء المسلمين الشيخ محمد شحرور بأن يوم القدس العالمي يأتي لإنهاض الأمة وتجديد الوعي بقداسة وأهمية القدس.

وقال الشيخ شحرور في تصريح خاص لقناة العالم الاخبارية مساء الجمعة: أن الامام الخميني (رض) أبرز مسألة القدس على أنها مسألة مليار و 300 مليون مسلم، أي أنه أخرجها من خصوصية الوطن والقومية الى البعد العالمي الاسلامي ومن ثم الى البعد العالمي المستضعف.

وأوضح بأن العزلة التي يحاول الاستكبار أن يفرضها على قضية القدس تنطلق من مسألتين، وأضاف: إن المسألة الأولى هي عزل الشعب الفلسطيني وتطويقه بما يسمى بمفاوضات السلام، أي الاستسلام، والمسألة

الثانية هي إيجاد شرح ما بين المجتمع الفلسطيني والمجتمع الاسلامي، أي بمعنى إيجاد الجوانب التي تفرق، سواء القومية أو المذهبية.

واعتبر أن بعض الأنظمة العربية قد أدمنت الاستسلام، وأضاف: أن بعض الحكام العرب يستجدون اسرائيل من أجل القبول بالاستسلام وهذا ناتج عن أنهم أدمنوا الضعف ويخافون من أن تتحرك عوامل القوة الموجودة في الأمة.

وتابع: إن هذا الأمر يؤدي الى إيجاد ثغرة في حركة السعي والتحرك عند الأمة، حيث تصبح الأمة تعيش بين نارين، نار الاضطهاد من بعض الحكام والنار التي تشتعل بداخلهم حسرة وحرقة على ما يجري في فلسطين.

وأكد عضو المجلس المركزي لتجمع العلماء المسلمين بأن قضية القدس هي قضية فلسطين المركزية، وأضاف: عندما نقول أن قضية فلسطين هي قضية الأمة فهذه هي الخطوة الأولى من أجل التحرك نحو استرداد فلسطين. مشددا على "أن فلسطين لا يمكن أن تتحرر إلا بالجهاد الذي يحول كل طاقات الأمة الى قدرات تستطيع أن تستأصل تلك الغدة السرطانية من جذورها".

وأشار الشيخ شحرور الى أقوال للامام الخميني (رض) حول أهمية يوم القدس، ومنها أنه "في يوم القدس ينفصل الحق عن الباطل" وأضاف: إن الذي يتبنى يوم القدس كقضية مركزية تعني الأمة ككل هو الذي يقف في فسطاط الحق. معتبرا عدم التجاوب من قبل البعض لأنهم لا يريدون أن يأتي تحرير القدس بطريقة الأمة وإنما بالطريقة التي تراها أميركا واسرائيل لكي يتمكنوا من توقيع ملاحق سرية للاتفاقيات مع ما فيها من أمور.